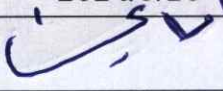
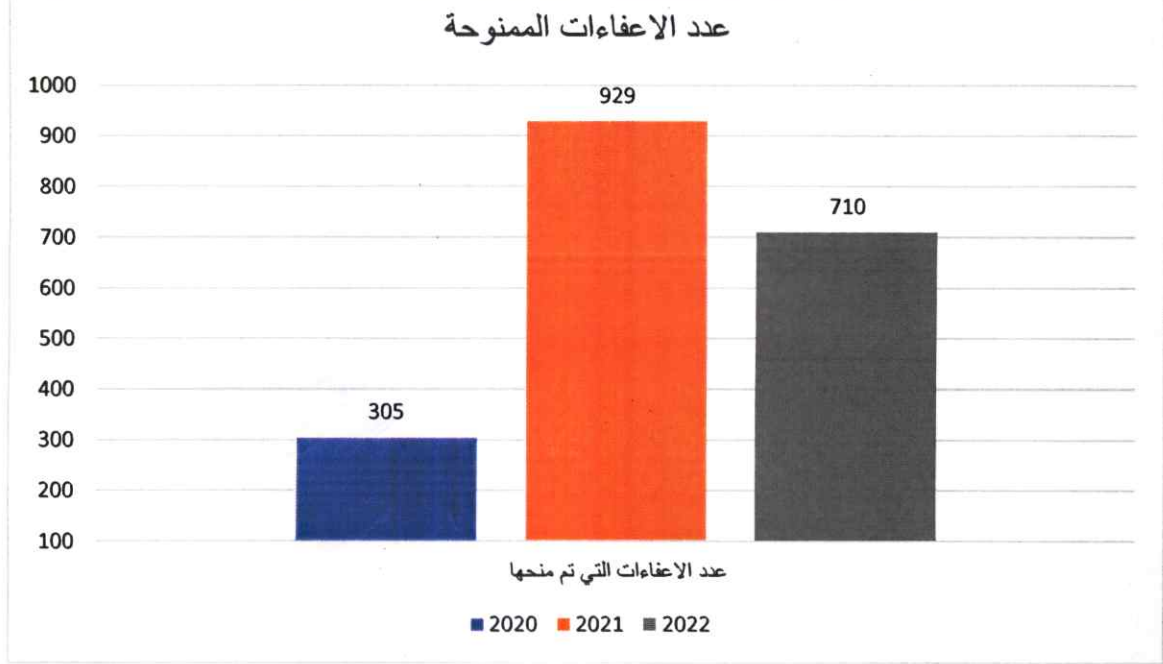


نموذج تقرير تقييم الأثر التنظيمي الأساسي (Light RIA)

الدائرة الحكومية:	وزارة الطاقة والثروة المعدنية
عنوان المقترح التنظيمي:	اعفاءات نظم الطاقة المتجددة وأجهزتها ومعدات ترشيد استهلاك الطاقة.
تفاصيل الاتصال (البريد الإلكتروني ورقم الهاتف):	Memr.gov.jo
التاريخ:	2024/5/26
اعتماد عطفة الامين العام لوزارة الطاقة والثروة المعدنية	
الملخص التنفيذي:	
- تناولت الدراسة تقييم الأثر اللاحق لنظام " احكام وشروط اعفاء نظم مصادر الطاقة المتجددة واجهزتها ومعدات ترشيد استهلاك الطاقة ومدخلات انتاجها من الرسوم الجمركية واخضاعها للضريبة العامة على المبيعات بنسبة (صفر) " رقم 13 لسنة 2015 وتعديلاته الصادر بموجب بموجب المادة (11) من قانون الطاقة المتجددة وترشيد استهلاك الطاقة رقم (13) لسنة 2012 وتعديلاته والذي جاء تجسيدا لما ورد في استراتيجية قطاع الطاقة (2007-2020) حيث كان أحد التحديات في تحقيق الهدف الاستراتيجي (زيادة مساهمة الطاقة المتجددة في خليط الطاقة الكلي) هو "عدم وجود تشريعات خاصة بمشاريع الطاقة المتجددة تتضمن التسهيلات والاعفاءات الجمركية والضريبية اللازمة " لتساهم في جعل الطاقة المتجددة منافسة لأنظمة الطاقة التقليدية في ذلك الوقت . - تم تشكيل فريق فني قانوني متخصص من المعنيين بوزارة الطاقة والثروة المعدنية والجهات المعنية بتنفيذ الاعفاءات بهدف تطوير و اصدار " نظام احكام وشروط اعفاء نظم مصادر الطاقة المتجددة واجهزتها ومعدات ترشيد استهلاك الطاقة واجهزتها ومعدات ترشيد استهلاك الطاقة من الرسوم الجمركية والضريبة العامة على المبيعات وكان ذلك استجابة الى دراسة ازالة المعوقات الواردة في استراتيجية قطاع الطاقة (2007-2020) المتضمنة "اعداد مسودة تشريع للطاقة المتجددة" كما تم رصد المخصصات المالية و الموارد البشرية اللازمة لتنفيذ نظام الإعفاءات يشترك فيها كافة الاطراف المعنية ((وزارة الصناعة والتجارة، وزارة البيئة ، دائرة ضريبة الدخل والمبيعات ، دائرة الجمارك الاردنية ،بالاضافة الى موظفين من وزارة الطاقة وبرئاسة عطفة امين عام وزارة الطاقة والثروة المعدنية) بالإضافة الى الجاهزية الالكترونية). - نظرا لزيادة اعداد الطلبات المقدمة للحصول على الاعفاءات فقد تم استحداث قسم خاص تحت مسمى قسم الحوافز والاعفاءات ورفع الكوادر الفنية المؤهلة والبنية التكنولوجية المناسبة واعادة هندسة الاجراءات واتممتها وتدريب الموظفين على الاجراءات المحدثة، حيث بلغ عدد الأنظمة التي تم اعفاؤها بموجب النظام خلال الاعوام(2020-2022) 1944 نظاما بقدرة توليدية اجمالية 70 ميغا وات والشكل التالي يبين عدد الاعفاءات التي منحها لائتمنة الطاقة المتجددة خلال الاعوام (2020-2022) .	



وبعد قيام الوزارة بتنفيذ مجموعة من الاجراءات المتمثلة بتنفيذ الاعفاءات على ارض الواقع لتحقيق الهدف الاستراتيجي كان لا بد من اجراء دراسة تقييم اثر لاحق لهذا النظام للتحقق من جدوى تطبيق النظام على البنود التالية :

1- مدى مساهمة نظام الاعفاء في تحقيق الاهداف الاستراتيجية لقطاع الطاقة وخفض فاتورة الطاقة الكلية

2- اثر نظام الاعفاءات على رفاه المواطن (خلق فرص عمل، زيادة حصة الفرد من استخدام الكهرباء)

ابرز النتائج لدراسة التقييم اللاحق هي كالتالي :

1- تم تشكيل لجنة للإعفاءات برئاسة عطوفة امين عام وزارة الطاقة والثروة المعدنية مكونة من كافة الاطراف المعنية (وزارة الصناعة والتجارة ، وزارة البيئة ، دائرة الجمارك الاردنية ، دائرة ضريبة الدخل والمبيعات ، وزارة الطاقة والثروة المعدنية) بهدف منح الموافقة على الاعفاء.

2- عملت الوزارة على انشاء قسم متخصص بمنح الاعفاءات تحت مسمى قسم الحوافز والاعفاءات ورصدت القسم بكادر فني متخصص ووفرت له البنية التحتية اللازمة كما قامت الوزارة بدراسة عملية تقديم الخدمة واعادة هندسة الاجراءات للتحويل الالكتروني للخدمات بدأ من الطلب الالكتروني انتهاء بمنصة مخصصة لمنح الاعفاء والربط الالكتروني مع كافة الجهات الشريكة.

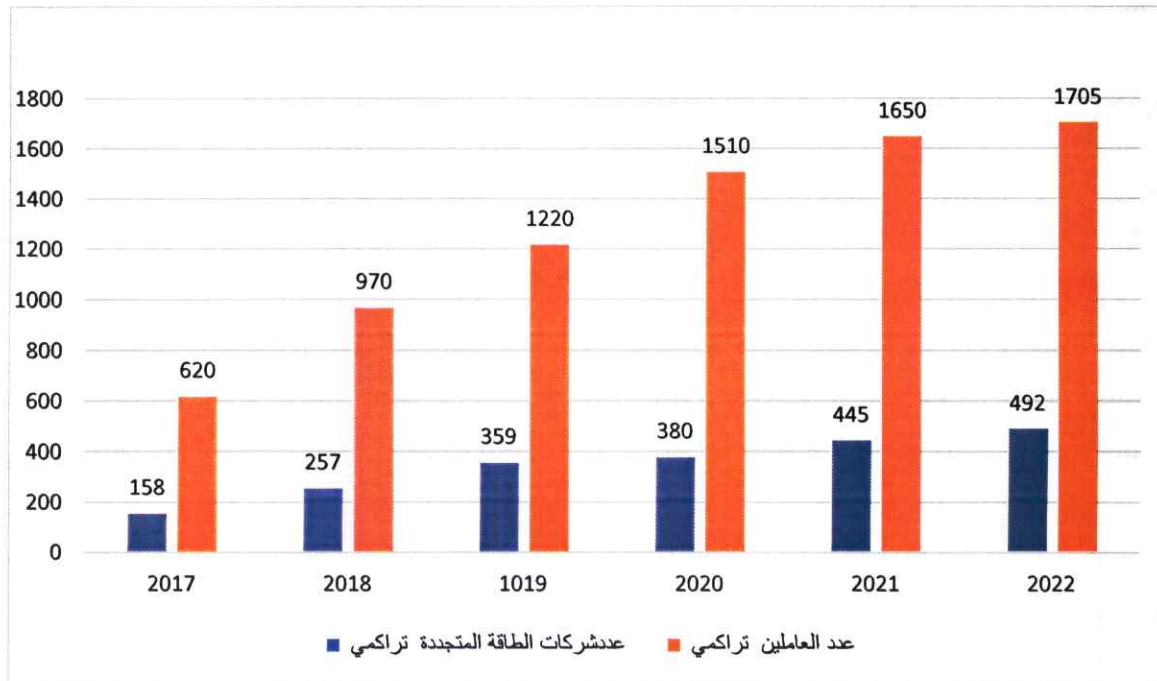
3- تم توفير كادر مؤهل قادر على الاستجابة للاستفسارات بفعالية وكفاءة مما كان له الاثر في الاقبال لدى الشركات والمؤسسات للحصول على الاعفاءات حيث زاد عدد الاعفاءات التي تم منحها وبلغ عدد الاعفاءات التي تم منحها لانظمة الطاقة المتجددة خلال الاعوام (2020-2022) بما مجموعه 1944 موافقة على الاعفاء علما بان الوزارة لا تستهدف عددا معينا لمنح الموافقة على الاعفاء ويرتبط عدد الموافقات الممنوحة بعدد الطلبات المقدمة والتي يتم دراستها بنسبة 100%.

4- ساهم في تعزيز سيناريو الاعتماد على الذات من خلال تطوير مصادر الطاقة المحلية والذي يساهم في تحقيق الامن الطاقوي والحد من اثر التقلبات في سوق الطاقة العالمية حيث بلغت نسبة مساهمة الطاقة المتجددة في توليد الكهرباء للعام 2022 وفق استراتيجية وزارة الطاقة والثروة المعدنية للاعوام (2022-2024) (27 %) وكانت القيمة المستهدفة للعام 2022 (27 %) مقارنة بنسبة مساهمة الطاقة المتجددة في توليد الكهرباء للعام 2017 هي (7.1 %) وكانت القيمة المستهدفة للعام 2017

(8%) كما بلغت حصة الفرد من الكهرباء للعام 2022 (1821) (كيلو واط ساعة) سنويا في حيث كانت حصة الفرد من الكهرباء للعام 2017 (1748) (كيلو واط ساعة) سنويا وفقا للتقارير السنوية لوزارة الطاقة

5- ساهم نظام الإعفاءات في زيادة نسبة مساهمة الطاقة المتجددة في توليد الطاقة الكهربائية والذي انعكس ايجابا بتقليل نسبة مساهمة الغاز الطبيعي في توليد الكهرباء حيث بلغ خلال عام 2022 (61%) علما بان القيمة المستهدفة كانت (74%) مقارنة بعام 2017 حيث كانت النسبة (87.3%) علما بان القيمة المستهدفة (85%). وفق التقارير السنوية لوزارة الطاقة والثروة المعدنية

6- ساهم نظام الإعفاءات في دعم القطاعين الصناعي والتجاري من خلال تمكين هذه القطاعات من تركيب أنظمة خلايا شمسية لتوليد احتياجها من الكهرباء والذي انعكس ايجابا على فاتورة الكهرباء الشهرية وبالتالي زيادة قدرتها على المنافسة من خلال خفض كلف التشغيل) كما ادى نظام الإعفاءات الى انشاء صناعات جديدة محلية متخصصة في نظم مصادر الطاقة المتجددة واجهزتها نظرا لاقبال المواطنين على اقتناء الاجهزة الموفرة للطاقة وتركيب أنظمة الطاقة المتجددة وكذلك ادى الى زيادة عدد الشركات العاملة في مجال الطاقة المتجددة وزيادة اعداد العاملين في نفس المجال حيث بلغت عدد الشركات المرخصة للطاقة المتجددة في العام 2022 (492) شركة عاملة في مجال الطاقة المتجددة مقارنة ب (257) شركة خلال عام 2018 و (158) شركة في العام 2017 وفق مصادر هيئة تنظيم قطاع الطاقة والمعادن. كما بلغ عدد الشركات المتخصصة بالتدقيق الطاقوي 9 شركات (2022)¹.



¹ هيئة تنظيم الطاقة و المعادن

7- كان لتطبيق نظام الاعفاء الاثر الكبير على رفاه المواطن حيث ساهم النظام بتحريك عجلة الاقتصاد الوطني واثره واضح على كافة القطاعات الاقتصادية وبشكل غير مباشر من خلال تنشيط سوق العمل في مجال الطاقة المتجددة (مثل اصدار الرخص للشركات العاملة في مجال تركيب أنظمة الطاقة المتجددة و بيع أنظمة ترشيد استهلاك الطاقة مما يؤدي الى ارتفاع في نسبة عدد المصانع العاملة في قطاع الطاقة المتجددة وظهور صناعات جديدة في المملكة منها صناعة (الواح طاقة شمسية وقواعد معدنية وكوابل كهربائية ومواد عزل وغيرها) حيث بلغ عدد المصانع (الكوابل) لغاية 2023 (6) مصانع و(4) مصانع للقواعد المعدنية (4) مصانع الواح الخلايا الشمسية ، و يجري العمل حالياً على تجهيز مصانع لبطاريات الطاقة الشمسية والخلايا الشمسية (المصدر غرفة صناعة الأردن).

كما ساهم تطبيق النظام في زيادة عدد العاملين في مجال الطاقة المتجددة وفق البيانات التي تم الحصول عليها من هيئة تنظيم قطاع الطاقة والمعادن. حيث ارتفع متوسط عدد العاملين من (970) في عام 2018 الى (1705) في العام 2022.

8- وعلى الجانب الاخر ساهم نظام الاعفاءات في تخفيض كلفة تركيب نظام توليد الطاقة الكهربائية من الطاقة الشمسية بنسبة 40% مما نتج عنه اقبال كبير للمواطنين لتركيب أنظمة الطاقة المتجددة لتوليد احتياجاتهم من الكهرباء ما نتج عنه التوسع في استخدام الكهرباء في التدفئة والتكييف وكافة مناحي الحياة مما حسن من مستوى الحياة وكما ادى الى خفض قيمة فاتورة الكهرباء فعلى سبيل المثال عند مقارنة فاتورة الكهرباء لعينة من 177 شخص قاموا بتركيب نظام طاقة متجددة بقدرة 3.6 كيلو فان متوسط قيمة فاتورة الكهرباء لهذه العينة قبل التركيب هو (707) دينار سنوياً في حين اصبح متوسط فاتورة الكهرباء لنفس العينة بعد التركيب (313) دينار سنوياً اي انخفاض بما نسبته (50%) من قيمة الفاتورة السنوية بالرغم من الزيادة في الاستهلاك الكهربائي حيث بلغ متوسط الاستهلاك الشهري للعائلة قبل تركيب النظام هو 439 كيلو واط شهرياً في حين بلغ متوسط الاستهلاك الشهري للعائلة بعد التركيب (720) كيلو شهرياً ووفقاً للتقرير السنوي لوزارة الطاقة فان حصة الفرد من الكهرباء ارتفعت حيث بلغت حصة الفرد من الكهرباء في العام 2022 (1821) كيلو واط ساعة مقارنة بالعام 2017 حيث كانت حصة الفرد من الكهرباء (1748) كيلو واط ساعة

9- بلغ عدد الانظمة المنزلية المركبة في العام 2017 (4648) بقدرة توليدية 16.4 ميغا واط مقارنة ب (50652) بقدرة توليدية (62.1) ميغا واط في العام 2022 .

أولاً-مقدمة

السياق

- شهد العالم في الآونة الأخيرة تحولاً متسارعاً نحو الاعتماد على مصادر الطاقة المتجددة وتحقيق الاستدامة البيئية في ظل الظروف التي تعيشها المجتمعات من حيث التقلبات وارتفاع أسعار النفط عالمياً وأثر ذلك على تكلفة توليد الكهرباء ومن هنا بدأت الدول في التفكير والتخطيط في البدائل الممكنة لتحقيق استدامة في مصادر الطاقة البديلة مثل الطاقة الشمسية والرياح والمائية والحرارية والحيوية والتي تعتبر بديلاً مستداماً للوقود التقليدي كما وتساهم الطاقة المتجددة في تخفيض انبعاثات الكربون والذي ينعكس بدوره ايجابياً على التغير المناخي وتخفيض اثر الاحتباس الحراري .

-اشتملت الخطة الاستراتيجية لوزارة الطاقة والثروة المعدنية للأعوام (2022-2024) لتحقيق رؤيتها المتمثلة "بتحقيق أمن التزود بالطاقة والاستغلال الأمثل للثروات المعدنية "على الاهداف الاستراتيجية المتمثلة ب "تنويع مصادر الطاقة وأشكالها " و " تطوير واستغلال مصادر الطاقة المحلية "من خلال "زيادة مساهمة مصادر الطاقة المحلية في خليط الطاقة الكلي" و"زيادة مساهمة الطاقة المتجددة في توليد الكهرباء".

- حسب استراتيجية قطاع الطاقة (2007-2020) كان أحد التحديات في تحقيق الأهداف الاستراتيجية التي تم ذكرها في البند أعلاه والتي تتم متابعتها من خلال مؤشر الأداء " نسبة زيادة مساهمة الطاقة المتجددة في خليط الطاقة الكلي " "

ونسبة مساهمة الطاقة المتجددة في توليد الكهرباء " هو "عدم وجود تشريعات خاصة بمشاريع الطاقة المتجددة تتضمن التسهيلات والاعفاءات الجمركية والضريبية اللازمة" لتساهم في جعل الطاقة المتجددة منافسة لأنظمة الطاقة التقليدية في ذلك الوقت .

- كما خلصت دراسة استراتيجية قطاع الطاقة اشتملتها استراتيجية قطاع الطاقة (2007-2020) (مع ملاحظة ان الدراسة كانت للفترة (2007-2030) انه نظرا لارتفاع تكاليف أنظمة توليد الطاقة الكهربائية فإن خيار استخدام الطاقة المتجددة يحقق وفراً من الناحية الاقتصادية في تكاليف خطة التوسع في التوليد ولكنه يؤدي الى زيادة التكاليف من الناحية المالية. ولتحقيق هذا الخيار و مواجهة زيادة الطلب المتوقع على الطاقة الكهربائية بنسبة (7.4%) (وفق سيناريو الطلب المتوسط) لا بد من وجود آلية لدعم مشاريع الطاقة المتجددة لإلغاء الأثر السلبي لهذا الخيار وذلك من خلال العمل على إعداد حزمة تشريعية لتشجيع الطاقة المتجددة وترشيد استهلاك الطاقة".

حيث كانت أول انطلاقة في هذا المجال التشريعي بإصدار قانون الطاقة المتجددة وترشيد استهلاك الطاقة رقم (13) لسنة 2012 وتعديلاته والذي تضمن بموجب المادة (11) منه السند القانوني لإصدار نظام ينظم منح إعفاءات جمركية وضريبية لنظم مصادر الطاقة المتجددة وترشيد استهلاك الطاقة (توافقا مع الدراسة الواردة في استراتيجية قطاع الطاقة (2007-2020)).

تم تشكيل فريق فني قانوني متخصص من المعنيين بوزارة الطاقة والثروة المعدنية والجهات المعنية بتنفيذ الإعفاءات بهدف تطوير و إصدار " نظام احكام وشروط اعفاء نظم مصادر الطاقة المتجددة واجهزتها ومعداتنا ونظم ترشيد استهلاك الطاقة واجهزتها ومعداتنا من الرسوم الجمركية والضريبة العامة على المبيعات وكان ذلك استجابة الى دراسة ازالة المعوقات الواردة في استراتيجية قطاع الطاقة (2007-2020) المتضمنة "اعداد مسودة تشريع للطاقة المتجددة" كما تم رصد المخصصات المالية اللازمة لتنفيذ نظام الإعفاءات (تأهيل الكوادر البشرية ، انشاء قسم الإعفاءات ،الجاهزية الالكترونية).

وتكللت هذه الجهود بصور نظام الاعفاءات رقم (10) لسنة 2013 الصادر في الجريدة الرسمية عدد (5205) صفحة رقم (689) بتاريخ 2013/2/14 وبموجب هذا النظام تم تشكيل لجنة الاعفاءات وفق المادة (13) والتي نصت على تشكيل لجنة للإعفاءات في الوزارة بهدف تطبيق نظام الاعفاءات من الجهات المعنية (دائرة الجمارك الاردنية ، دائرة ضريبة الدخل والمبيعات ، وزارة الصناعة والتجارة ، وزارة البيئة ، وزارة الطاقة والثروة المعدنية) وتمثلت مهمة اللجنة المشكلة بالقيام 1) دراسة الطلبات المقدمة من المستفيدين بهدف الحصول على الاعفاء ومنح الموافقة على الاعفاء من الرسوم الجمركية والضريبة على المبيعات لأنظمة الطاقة المتجددة ونظم ترشيد استهلاك الطاقة في حال انطبقت الشروط والمتطلبات وفق لأحكام نظام الاعفاء المشار اليه اعلاه وبهدف التوسع في منح الحوافز والاعفاءات ولمواكبة التطور التكنولوجي الكبير في تكنولوجيا الطاقة المتجددة وترشيد استهلاك الطاقة عملت الوزارة على تعديل نظام الاعفاءات عدة مرات خلال (2015-2018) ليصب بدوره في تحقيق الاهداف الاستراتيجية لوزارة الطاقة والثروة المعدنية .

ونظرا لزيادة اعداد الطلبات المقدمة للحصول على الاعفاءات فقد تم استحداث قسم خاص تحت مسمى قسم الحوافز والاعفاءات ورفده بالكوادر الفنية المؤهلة والبنية التكنولوجية المناسبة واعادة هندسة الاجراءات واتممتها وتدريب الموظفين على الاجراءات المحدثة، حيث بلغ عدد الأنظمة التي تم اعفاؤها بموجب النظام خلال العام 2021 (923) نظاما بقدرة توليدية اجمالية 70 ميغا وات .

ثانيا- أهداف ونطاق التقييم اللاحق:

بعد مرور 10 سنوات على تطبيق نظام الاعفاءات وادخال تعديلات عليه كان لا بد من إعداد دراسة تقييم الأثر اللاحق لنظام " احكام وشروط اعفاء نظم مصادر الطاقة المتجددة واجهزتها ومعداتنا وترشيد استهلاك الطاقة ومدخلات انتاجها

من الرسوم الجمركية واخضاعها للضريبة العامة على المبيعات بنسبة (صفر) " على كافة المستويات (العمليات، الأداء، الأثر).

تهدف هذه الدراسة لبيان جدوى تطبيق نظام "نظام احكام وشروط اعفاء نظم مصادر الطاقة المتجددة واجهزتها ومعداتنا و ترشيد استهلاك الطاقة ومدخلات انتاجها من الرسوم الجمركية واعفاء اجهزتها ومعداتنا من الرسوم الجمركية واخضاعها للضريبة العامة على المبيعات بنسبة (صفر) " على البنود التالية:

1- مدى مساهمة نظام الاعفاء في تحقيق الاهداف الاستراتيجية لقطاع الطاقة وخفض فاتورة الطاقة الكلية

2- اثر نظام الاعفاءات على رفاه المواطن (خلق فرص عمل، زيادة حصة الفرد من استخدام الكهرباء)

المعايير المحددة والأسئلة الرئيسية التي يسعى التقييم اللاحق للإجابة عنها:

معايير التقييم المطلوب التحقق منها:

1. الأثر: (Impact) هل حقق البرنامج أو السياسة تأثيرًا إيجابيًا على الهدف المحدد؟
2. الفعالية: (Effectiveness) هل يحقق البرامج أو السياسة الأهداف المحددة بفعالية؟
3. الكفاءة: (Efficiency) هل تم استخدام الموارد بكفاءة في تنفيذ البرنامج أو السياسة؟
4. الالتزام: (Compliance) هل تم التزام البرنامج أو السياسة بالمعايير والأنظمة المحددة؟

أسئلة التقييم الرئيسية:

1. هل تم تحقيق الأهداف الأصلية بالجودة والكمية وفي الزمن المحدد، عند قياسها مقابل ما كان سيحدث بدون تدخل؟
2. إلى أي مدى أحرز التدخل تحقيق الأهداف أو دفع بالنشاط الذي لم يكن سيحدث بدونه؟
3. هل تأثر تنفيذ التدخل بسبب عوامل خارجية بشكل سلبي أو إيجابي؟
4. هل نتجت أي آثار جانبية غير متوقعة كبيرة؟
5. هل تم توفير جميع المداخل المطلوبة من الحكومة والقطاع الخاص كما خطط لها؟
6. هل تم إهدار أو سوء استخدام أي من الموارد المخصصة؟
7. كم كانت كفاءة إدارة التنظيم؟
8. هل أدى التنظيم إلى أي ظلم أو تضرر لأي قطاع في المجتمع؟
9. ما هي التحسينات التي يمكن أن تجرى على التنظيم لجعله أكثر فعالية أو كفاءة ؟
10. في المجل، هل التنظيم مناسب تمامًا لتحقيق الأهداف المرجوة؟

ثالثاً - تصميم التقييم

تصميم التقييم وتحليل التشريع وفقاً للنموذج المنطقي لنظام إعفاءات نظم الطاقة المتجددة وترشيد استهلاك الطاقة يتطلب إجراء الخطوات التالية ووصف العملية المتسلسلة:

الخطوة 1: تحديد المدخلات: (Inputs)

- صلت الوزارة على تشكيل فريق فني متخصص لوضع تصور حول نظام أحكام وشروط إعفاء مصادر الطاقة المتجددة وأجهزتها ومعداتنا ونظم ترشيد استهلاك الطاقة ومدخلات انتاجها من الرسوم الجمركية و الضريبة العامة على المبيعات كما قامت بتوفير المخصصات المالية اللازمة والجاهزة الالكترونية/بنية تحتية .

الخطوة 2: تحديد الأنشطة: (Activities) وبعد ان تم اقرار النظام ويهدف تطبيقه قامت الوزارة بداية بتشكيل لجنة للإعفاءات مكونة من كافة الاطراف المعنية بمنح الموافقة على الاعفاء تتضمن الجهات الشريكة وتم تطوير نماذج خاصة بتقديم الطلب وتحديد الاجتماعات دورية للجنة لدراسة الطلبات المقدمة ودراسة الوثائق والمرقات للموافقة على منح الاعفاء كما التزمت الوزارة بالتوقيت الزمني ضمن النظام لمنح الموافقة على الاعفاء ، وبسبب الزيادة في عدد الطلبات المقدمة عملت الوزارة على انشاء قسم متخصص بمنح الإعفاءات تحت مسمى قسم الحوافز والإعفاءات ورفعت القسم بكادر فني متخصص ووفرت له البنية التحتية اللازمة كما قامت الوزارة بدراسة عملية تقديم الخدمة وإعادة هندسة الاجراءات للتحول الالكتروني للخدمات بدأ من الطلب الالكتروني انتهاء بمنصة مخصصة لمنح الاعفاء والربط الالكتروني مع كافة الجهات المعنية (دائرة الجمارك الاردنية ، مؤسسة المواصلات ومقاييس ، دائرة ضريبة الدخل والمبيعات) كما تم تدريب كافة العاملين على المنصة ومنحهم الصلاحيات اللازمة كما عملت الوزارة على الالتقاء بمطلي الخدمة وسماع صوتهم وملاحظاتهم والاستجابة للمتطلبات ان امكن وقامت بالترويج للمنصة.

الخطوة 3: تحديد المخرجات: (Outputs)

- عملت وزارة الطاقة والثروة المعدنية على منح الاعفاء للمستفيدين من النظام والذين تنطبق عليه الشروط فور اقرار النظام وذلك من خلال تشكيل لجنة مخصصة لمنح الموافقة على الاعفاء من الرسوم الجمركية والضريبة العامة على المبيعات، وبدأ اعداد الطلبات المقدمة للحصول على الاعفاء يتزايد بشكل ملحوظ حيث بلغ عدد الطلبات المقدمة للحصول على الاعفاء في العام 2021 (923) مقارنة بعدد الطلبات المقدمة للحصول على الاعفاء في العام 2020 حيث بلغ عدد الطلبات (305) نظام ويظهر ايضا ذلك في زيادة عدد الانظمة المركبة خلال نفس الفترة حيث يساهم الاعفاء في تخفيض ثمن النظام بنسبة %40.

الخطوة 4: تحديد النتائج: (Outcomes)

- تنويع مصادر الطاقة وأشكالها " ومتابعة الانجاز من خلال مؤشرات الاداء " نسبة مساهمة الطاقة المتجددة في توليد الكهرباء (%) و نسبة مساهمة الطاقة المتجددة في خليط الطاقة الكلي.
- رصد التغير في السلوك لدى المواطن من عدة نواحي :-
1- انتشار ثقافة الطاقة المتجددة بين شرائح المجتمع

- زيادة وعي المواطن بأهمية الطاقة المتجددة

الخطوة 5: تحديد الآثار النهائية: (Impact)

- تحقيق سيناريو الاعتماد على الذات في مجال الطاقة والذي يحمي الأردن بشكل جزئي من تقلبات أسعار الطاقة العالمية ويحقق الاستدامة في ظل الظروف السياسية المحيطة. وتحسين البيئة وتقليل انبعاثات الكربون الناتجة عن احتراق الوقود الاحفوري والذي له اثر كبير على سلامة البيئة وتقليل اثار الاحتباس الحراري وتحسين صحة المواطن من ناحية اخرى حيث اقبل المواطنون على استخدام الكهرباء كوسيلة للتنفئة والتكثيف عوضا عن الوسائل التقليدية التي تعتمد على حرق الوقود الاحفوري (كاز، غاز، نيزل، حطب).

العلاقات السببية:

- ساهم نظام الاعفاءات في تحقيق سيناريو الاعتماد على الذات وزيادة حصة المواطن من الكهرباء من خلال تطبيق نظام الاعفاءات وتسهيل الإجراءات وإنشاء قسم خاص بالاعفاءات وتشكيل لجنة الاعفاءات وتصميم الاجراءات الخاصة بتقديم الخدمة مما ادى الى زيادة عدد الانظمة المعفاة كنتيجة مباشرة له وزيادة نسبة مساهمة الطاقة المتجددة في توليد الكهرباء وخليط الطاقة الكلي كنتيجة على المدى المتوسط.

توضيح مرئي للنموذج:

الآثار

- تحقيق سيناريو الاعتماد على الذات
- الربط الكهربائي مع الدول المجاورة
- زيادة حصة المواطن من الكهرباء
- زيادة عدد المنشآت التجارية والصناعية العاملة في مجال الطاقة المتجددة
- تقليص الانبعاث الكربون
- خفض كلفة فاتورة الطاقة
- استحداث صناعات جديدة
- لمخدرات الطاقة المتجددة

النتائج المتجددة

- وحي الأفراد بأهمية الطاقة المتجددة
- زيادة مساهمة الطاقة المتجددة في توليد الكهرباء
- زيادة مساهمة الطاقة المتجددة في خليط الطاقة الكلي
- استخدام الطاقة المتجددة في المنزل
- استخدام الطاقة المتجددة في المنشآت التجارية والصناعية
- مصانع عمالة في قطاع الطاقة المتجددة
- استحداث فرص عمل في مجال الطاقة المتجددة

مخرجات مصادر الطاقة المتجددة

- لجنة إعطاءات نظم مصادر الطاقة المتجددة
- موظفين مدربين
- إجراءات منح الإعطاء مطورة و مسممة
- جهات المعنية بتطبيق النظم مثل (الجمارك والضريبة) محددة
- منصة الالكترونية خاصة بالإعطاءات
- تشكيل فريق الخبراء
- التوصيات الصادرة عن لجنة الإعطاءات

الانشطة

- تشكيل لجنة اعداد مشروع النظم
- مراجعة لجنة منح الإعطاءات
- استحداث قسم الإعطاءات
- تطوير إجراءات منح الإعطاء
- دعم إجراءات منح الإعطاء (كتب ومخططات رسمية)
- تحديد الجهات المعنية بتطبيق النظم مثل (الجمارك والضريبة)
- اعادة هندسة الاجراءات
- انشاء منصة الالكترونية خاصة بالإعطاءات
- تدريب الجهات او الموظفين المعتمدين على استخدام المنصة
- استحداث الاجراءات المتعلقة بمنح الإعطاءات

المدخلات

- الطرق المتخصص لوضع تصور احكام وشروط نظم اعطاء مصادر الطاقة المتجددة واجهزتها ومعداتنا ونظم ترشيدها
- الطاقة ومخدرات انتاجها من الرسوم الجمركية
- واخصاها للضريبة العامة على المبيعات بمقدار (صفر) .
- المخصصات المالية .
- الجاهزية الالكترونية /بنية تحتية

ب- منهجية التقييم اللاحق

بدأت عملية التقييم من خلال مديرية الشؤون القانونية /وحدة تقييم الاثر في رئاسة الوزراء بالتعاون مع وزارة الطاقة والثروة المعدنية لاختيار التشريع محل الدراسة لإجراء عملية تقييم الاثر حيث تم تشكيل فريق عمل من وزارة الطاقة والثروة المعدنية وفريق من قسم تقييم الاثر في رئاسة الوزراء وحضور خبراء من البنك الدولي وبعد عقد عدد من الاجتماعات تم الاتفاق على اختيار الية التقييم اللاحق لنظام الإعفاءات للتحقق من جدوى تطبيق هذا النظام بعد مرور 10 سنوات على تطبيق النظام من حيث تحقيق النظام للأهداف الاستراتيجية للوزارة ورفاه المواطن وقد قام فريق العمل من الوزارة ويهدف جمع البيانات عدة إجراءات منها:

بدأ الفريق التعاون بفاعلية مع جهة خارجية متخصصة في مجال التقييم. تمت خطوات التقييم بشكل تشاركي وتفاعلي بين الفريق الداخلي واستشاريين خارجيين. فيما يلي نظرة عامة على الخطوات التي تم اتخاذها لتحديد معايير التقييم:

1. تحديد معايير التقييم (الفاعلية، الكفاءة، الأثر، الاستدامة...)
- قام الفريق بتحديد معايير واضحة ومحددة تستند إلى أهداف المشروع والبرنامج.

2. تعبئة مصفوفة التقييم او نموذج الاطار المنطقي :
 - تم تعبئة الإطار المنطقي بوضوح ووضع الأهداف المراد تحقيقها، وتم تحديد الخطوات الرئيسية والموارد المتاحة.
3. تحديد مؤشرات الأداء الرئيسية: (KPIs)
 - تم تحديد مؤشرات الأداء الرئيسية المناسبة لقياس التقدم.
4. تحديد نطاق العمل:
 - وضع فريق العمل نطاقاً محدداً لأنشطة التقييم، بما في ذلك الجوانب الزمنية والمحتوى.
5. صياغة أسئلة التقييم:
 - تم وضع أسئلة موجهة وفعالة تتناسب مع معايير التقييم وأهدافه.
6. جمع البيانات للإجابة على الأسئلة وقياس KPIs
 - قام الفريق بجمع البيانات والتقارير اللازمة كما نفذت الجهة الخارجية جمعاً فعالاً للبيانات من المستفيدين باستخدام وسائل متنوعة للحصول على صورة شاملة وموثوقة.
7. تحليل البيانات:
 - بعد جمع البيانات، قام الفريق بتحليلها بالتعاون مع الخبراء الخارجيين، مما أسفر عن استنتاجات دقيقة حول أداء المشروع أو البرنامج. تم تطبيق أساليب تحليل متقدمة لضمان استخراج أقصى قدر من المعلومات وتوجيه التوصيات بشكل فعال.
8. إكمال نموذج تقرير التقييم:
 - جمع الفريق والمستشارين النتائج في تقرير مفصل، يتضمن تحليلاً دقيقاً وتوصيات قائمة على الأدلة.

رابعاً - نتائج التقييم اللاحق

- التقييم على مستوى العمليات

قامت وزارة الطاقة والثروة المعدنية بتشكيل لجنة للإعفاءات برئاسة عطوفة أمين عام وزارة الطاقة والثروة المعدنية مكونة من كافة الاطراف المعنية (وزارة الصناعة والتجارة ، وزارة البيئة ، دائرة الجمارك الأردنية ، دائرة ضريبية الدخل والمبيعات ، وزارة الطاقة والثروة المعدنية) بهدف منح الموافقة على الإعفاء وتم تطوير نماذج خاصة بتقديم الطلب وتحديد دورية لاجتماعات اللجنة لدراسة الطلبات المقدمة ودراسة الوثائق والمرقات للموافقة على منح الإعفاء كما التزمت الوزارة بالتوقيت الزمني ضمن النظام لمنح الموافقة على الإعفاء وبسبب الزيادة في عدد الطلبات المقدمة عملت الوزارة على انشاء قسم متخصص بمنح الإعفاءات تحت مسمى قسم الحوافز والإعفاءات ورفقت القسم بكادر فني متخصص ووفرت له البنية التحتية اللازمة كما قامت الوزارة بدراسة عملية تقديم الخدمة وإعادة هندسة الإجراءات للتحول الالكتروني للخدمات بدأ من الطلب الالكتروني الانتهاء بمنصة مخصصة لمنح الإعفاء والربط الالكتروني مع كافة الجهات الشريكة (جمارك اردنية ،مؤسسة الخدمة) مثل أعضاء ومقائيس ، ضريبية دخل ومبيعات) كما تم تدريب كافة العاملين على المنصة ومنحهم الصلاحيات اللازمة كما عملت الوزارة على الانقاء بمتلقي الخدمة (مثل أعضاء غرف الصناعة وغرف التجارة الأردنية ، الجمعيات الخاصة بالشركات العاملة في مجال الطاقة المتجددة)وسماع صوته وملاحظاتهم والاستجابة للمتطلبات ان امكن وقامت بالترويج للمنصة.

كما تم توفير كادر مؤهل قادر على الاستجابة للاستفسارات بفعالية وكفاءة مما كان له الاثر في الاقبال لدي الشركات والمؤسسات للحصول على الإعفاءات حيث بلغ عدد الانظمة المعفاة خلال الاعوام الثلاث (2021-2023) 1944 نظام.

كما كان للإجراءات الاضافية التي قدمتها الوزارة الى كافة القطاعات اثر في سرعة الوصول الى زيادة نسبة مساهمة الطاقة المتجددة في توليد الكهرباء ومن الامثلة على ذلك تقديم دعم مالي بقيمة 30% من قيمة النظام الذي يتم تركيبه للتطاع المنزلي على ان لا يتجاوز قيمة الدعم 700 دينار وتركيب أنظمة خلايا شمسية للمستفيدين من صندوق المعونة الوطنية مجاناً على حساب فلس الريف واجراء دراسات التدقيق الطاقى للمنشآت الحكومية والصناعية والسياحية بهدف ترشيد استهلاك الطاقة مما كان له الاثر في سرعة تحقيق الاهداف التي تسعى الوزارة الى الوصول اليها.

عملت الاجراءات التي اتبعتها الوزارة في منح الإعفاءات على توفير الوقت والجهد للمتعاملين وتميزت بسرعة انجاز المعاملات من خلال أتمتة الطلبات الورقية والتحول الالكتروني لالية تقديم الطلب من خلال الموقع الالكتروني دون الحاجة الى الحضور بشكل شخصي للوزارة.

كما تم عقد عدة اجتماعات شراكة مع الجهات المعنية (دائرة الجمارك العامة، ضريبة الدخل والمبيعات، مؤسسة المواصفات والمقاييس، المركز الوطني لبحوث الطاقة) بخصوص البنود المتعلقة بإصدار نظام الإعفاءات .

كما عملت الوزارة على مراجعة نظام الإعفاءات عدة مرات خلال الاعوام (2015-2018) لمواكبة المستجدات في العرض والطلب على الاجهزة بهدف التوسع في اغنائها والذي كان له الاثر في زيادة التنافسية للمنتج المحلي

1. تقييم الاثر: (Impact Evaluation)

ساعد نظام الإعفاءات للطاقة المتجددة في تقليل تأثيرات تغير المناخ وتحسين جودة البيئة حيث يساهم كل كيلو واط من الكهرباء يتم انتاجه من الطاقة المتجددة في تخفيض نسبة انبعاث الكربون بقيمة نصف كيلو (وفقاً للتقرير الصادر عن الأمم المتحدة لتغير المناخ 2021) كما ساهم تطبيق نظم الإعفاءات وترشيد الطاقة في تحقيق التزامات الأردن الدولية تجاه تغير المناخ والاستدامة (مثل التزام الأردن بمعااهدة باريس لمكافحة تغير المناخ). بحسب مؤشر مستقبل الطاقة الذي أصدره المركز الإقليمي للطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة، يحتل الأردن حالياً المرتبة الأولى بين دول المنطقة في نسبة إسهام الطاقة المتجددة في مزيج الكهرباء الوطني، باستثناء الطاقة الكهرومائية².

- كما أن نظام الإعفاءات ساهم في تعزيز سنياريو الاعتماد على الذات من خلال تطوير مصادر الطاقة المحلية والذي يساهم في تحقيق الامان الطاقوي والحد من اثر التقلبات في سوق الطاقة العالمية حيث بلغت نسبة مساهمة الطاقة المتجددة في توليد الكهرباء للعام 2022 وفق استراتيجيه وزارة الطاقة والثروة المعدنية للأعوام (2022-2024) 27% في حين كانت نسبة مساهمة الطاقة المتجددة في توليد الكهرباء للعام 2017 هي (7.1 %) كما بلغت حصة الفرد من الكهرباء للعام 2022 1821 ك.و.س في حيث كانت حصة الفرد من الكهرباء للعام 2017 1748 (ك.و.س).

- ساهم نظام الاعفاءات في زيادة نسبة مساهمة الطاقة المتجددة في توليد الطاقة الكهربائية والذي انعكس ايجابا بتقليل نسبة مساهمة الغاز الطبيعي في توليد الكهرباء حيث بلغ خلال عام 2022 (61%) علما بان القيمة المستهدفة كانت (74%) مقارنة بعام 2017 حيث كانت النسبة (87.3%) علما بان القيمة المستهدفة (85%). وفق التقارير السنوية لوزارة الطاقة والثروة المعدنية

- ادى نظام الإعفاءات الى انتشار ثقافة جديدة لدى المجتمع من حيث الوعي بأهمية الطاقة المتجددة وتغيير سلوكهم من الاعتماد على مصادر الطاقة التقليدية الى مصادر الطاقة المتجددة. وقد تم اجراء دراسة بالتعاون مع فريق مستشاري الأبحاث (id.ttc) مع وزارة الطاقة والثروة المعدنية حيث بدأ الفريق عمله من خلال جمع المعلومات من قائمة تضم 20 شخصا قاموا بتركيب أنظمة الطاقة الشمسية وأنظمة تخزين المياه في منازلهم، وقد استفاد بعضهم من الحوافز التي تقدمها الوزارة. وضع الفريق أداة استطلاع لجمع آراء مفصلة و مركزة وتوصيات هؤلاء الأفراد وتجاربهم في استخدام الطاقة المتجددة، حيث تم الاتصال بجميع الأشخاص في القائمة وتمكن الفريق من جمع بيانات من 25% منهم وكانت النتائج على النحو التالي :-

- أشار المشاركون إلى أن استخدام الطاقة المتجددة يتطلب استثماراً أولياً كبيراً في المرحلة الأولى، تتراوح ما بين 2500 دينار إلى 6000 دينار، وتتفاوت حسب المساحة المتاحة وكذلك حسب حجم الاستهلاك، مع وجود حد معين مسموح به لإنتاج الطاقة وفقاً لتوجيهات وزارة الطاقة. وعلى الرغم من هذه التكاليف العالية، فإنها تؤدي الى فوائد جوهرية وملحوسة على المدى البعيد.
- أظهرت البيانات انخفاض كبير في فواتير الكهرباء بنسبة تتراوح ما بين 50% و60% خلال فترة قصيرة تبلغ شهرين فقط، بعد تثبيت النظام الذي يستخدم الطاقة المتجددة هذا الانخفاض الملحوظ في التكاليف يعد عاملاً مؤثراً بشكل كبير في تخفيف الضغط المالي على الميزانية الشهرية للأسر المنزلية، مما يعزز فائدة استخدام تلك التقنيات. بالإضافة إلى ذلك، تبين أن فترة سداد تكاليف تركيب هذه الأنظمة تتراوح ما بين سنتين ونصف إلى أربع سنوات للأشخاص المستفيدين من الحوافز، خاصة في حالة انخفاض فاتورة الكهرباء. تمتد هذه المدة الموسعة بهدف تسهيل الجوانب المالية وتخفيف العبء المالي المرتبط بالاستثمار الأولي، مما يزيد من جاذبية وإمكانية الانتقال إلى تلك الأنظمة الكفوءة من حيث استخدام الطاقة المستدامة للمستخدمين.

² <https://attaqa.net/2023/11/23/%D9%85%D8%B1%D8%A7%D8%AC%D8%AB9%D8%A9-%D9%82%D8%A7%D9%86%D9%88%D9%86-%D8%A7%D9%84%D8%B7%D8%A7%D9%82%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AA%D8%AC%D8%AF%D8%AF%D8%8A-%D9%81%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B1%D8%AF/>

- أظهرت آراء معظم المشاركين أن الاعتماد على مصادر الطاقة المتجددة منذ تركيب النظام أصبح شبه كاملاً، مما يشير إلى انتقال ملموس نحو الاعتماد على الطاقة المستدامة التي يتم توليدها وتخزينها من خلال خلايا الطاقة الشمسية، وخاصة مع تطور وتحسن كفاءة الألواح الشمسية. تبرز هذه الخطوات التوجه المتزايد نحو استخدام التكنولوجيا النظيفة والمستدامة في مجال الطاقة، مما يساهم بشكل فعال في توفير الطاقة والحد بشكل كبير من الأثر البيئي.
 - أظهرت نتائج المجهين بأن هناك عوامل عديدة تؤثر بشكل كبير على قرار الانتقال إلى الطاقة الخضراء. من بين هذه العوامل: توفر الأجهزة والتقنيات الخاصة بها في السوق، أداؤها وكفاءتها، تكلفة الشراء والصيانة، سهولة التحويل بين الأنظمة، الحوافز المتاحة، رأي العائلة والأصدقاء، ارتفاع تكاليف الطاقة، وتوفير المساحة اللازمة لتثبيت الأنظمة الخضراء.
 - أجابات المشاركين تؤكد أن أنظمة الطاقة المعتمدة على المصادر المتجددة تظهر توفراً واضحاً على المدى البعيد، مما يدفع المستخدمين لتوصية الآخرين بتثبيت هذه الأنظمة نظراً لتحقيقها لفوائد ملموسة في فواتير الكهرباء. تبرز هذه المراجعات والتجارب الشخصية كيف يمكن أن تساعد الأفراد الذين يفكرون في التحول إلى الطاقة الخضراء، لا سيما بالنسبة لأولئك الذين يواجهون تحديات مالية في فواتير الكهرباء الشهرية، مما يظهر الأهمية الكبيرة للأنظمة الخضراء في تقديم حلول عملية وإيجابية.
 - من جهة أخرى، يظهر الاستعداد الكبير للعديد من المشاركين لتوصية الآخرين بتثبيت أنظمة الطاقة المتجددة، خاصة الذين يواجهون فواتير كهرباء مرتفعة، إذ يرون أن التوفير الناتج يبرر التحول.
- في المجمل، يظهر ذلك زيادة الاعتماد على الطاقة المتجددة وأهميتها البالغة في تعزيز الاعتماد على الذات في توليد الكهرباء وتقديم حلول مالية واحدة للأفراد. استطاع نظام الاعفاء من خلال مساهمة بنسبة (42%) في تحقيق نسبة (27%) مساهمة الطاقة المتجددة في توليد الكهرباء التي توفر فائض من الطاقة الكهربائية المتولدة في بعض الأوقات والذي جعل وزارة الطاقة والثروة المعدنية تسعى للربط الكهربائي مع الدول المجاورة حيث تم رفع قدرة الربط الكهربائي مع فلسطين لتصبح 80 ميغاواط بدلاً من 40 ميغاواط كما يجري العمل على الربط الكهربائي مع السعودية، كما تم الربط مع العراق جزئياً ويجري العمل على استكمالها.
- 2 تقييم الفعالية: (Effectiveness Evaluation)
- ساهم نظام الاعفاءات بشكل فعال في زيادة مساهمة الطاقة المتجددة في توليد الكهرباء التي بلغت 27 % خلال عام 2022 مقارنة بعام 2017 (26%) . وتخفيض نسبة مساهمة الغاز الطبيعي في توليد الكهرباء لعام 2022 (61%) مقارنة بعام 2017 (87.3%) . حيث كانت نسبة مساهمة نظام الاعفاءات في تحقيق هذا الانجاز هي 42%. وبسبب الطلب المتزايد على تركيب أنظمة الطاقة المتجددة لكافة القطاعات وقرب تحقيق الوزارة للنسبة المستهدفة فإن الوزارة تسعى لرفع النسبة المستهدفة لمساهمة الطاقة المتجددة في توليد الكهرباء إلى 50% بما يتماشى مع رؤية التحديث الاقتصادي مع ضرورة التأكيد على عدد من المحددات التي تعيق التوسع في استخدام الطاقة المتجددة .

- تم رصد زيادة في عدد الاعفاءات التي تم منحها حيث بلغ عدد الأنظمة الحاصلة على الاعفاء خلال عام 2021 (923) نظام مقارنة بعام 2020 (305) أنظمة
- ساهم النظام بتحرير عجلة الاقتصاد الوطني والثره واضح على كافة القطاعات الاقتصادية (الصناعي ، التجاري) حيث ساهم نظام الاعفاءات في دعم القطاعين الصناعي والتجاري من خلال تمكين هذه القطاعات من تركيب أنظمة خلايا شمسية لتوليد احتياجاتها من الكهرباء والذي انعكس إيجاباً على فائز الكهرباء الشهرية وبالتالي زيادة قدرتها على المنافسة من خلال خفض كلف التشغيل حيث كان عدد الأنظمة للقطاع التجاري في العام 2017 (338) نظام بقدرة توليدية 44.6 ميغاواط مقارنة ب 684 نظاماً بقدرة توليدية (181.9) ميغاواط . بينما بلغ عدد الأنظمة المركبة للقطاع الصناعي (55) نظاماً في العام 2017 بقدرة توليدية (48.4) ميغاواط مقارنة بالعام 2022 حيث بلغ عدد الأنظمة 601 نظام بقدرة توليدية 117.6 ميغاواط .

كما أدى نظام الإعفاءات إلى إنشاء صناعات جديدة محلية متخصصة في نظم مصادر الطاقة المتجددة وأجهزتها نظراً لاقبال المواطنين على اقتناء الأجهزة الموفرة للطاقة وتركيب أنظمة الطاقة المتجددة والذي أدى إلى زيادة عدد المنشآت العاملة في مجال الطاقة المتجددة وزيادة أعداد العاملين في نفس المجال حيث بلغ عدد المنشآت المرخصة للطاقة المتجددة في العام 2022 (492) منشأة عاملة في مجال الطاقة المتجددة مقارنة ب (257) منشأة عاملة خلال عام 2018 و (158) شركة في العام 2017 كما ساهم بزيادة فرص العمل حيث ارتفع متوسط عدد العاملين في قطاع الطاقة المتجددة من (970) في عام 2018 إلى (1705) في العام 2022. وفق مصادر هيئة تنظيم قطاع الطاقة والمعادن. كما بلغ عدد الشركات المتخصصة بالتدقيق الطاقى 9 شركات (2022)³ وبشكل غير مباشر ساهم نظام الاعفاء بتنشيط سوق العمل في مجال الطاقة المتجددة (مثل اصدار الرخص للشركات العاملة في مجال تركيب أنظمة الطاقة المتجددة وبيع أنظمة ترشيد استهلاك الطاقة وما يؤدي إلى ارتفاع في نسبة عدد المصانع العاملة في قطاع الطاقة المتجددة وظهور صناعات جديدة في المملكة منها صناعة (الواح طاقة شمسية وقواعد معدنية وكوابل كهربائية ومواد عزل وغيرها) وإلى زيادة عدد العاملين في مجال الطاقة المتجددة وفق البيانات التي تم الحصول عليها من هيئة تنظيم قطاع الطاقة والمعادن. حيث بلغ عدد شركات الطاقة المتجددة تراكمي لعام 2022 (492) شركة مقارنة ب (158) شركة في العام 2017، وبلغت عدد الشركات المتخصصة بالتدقيق الطاقى 9 شركات (2022) وفق مصادر هيئة تنظيم قطاع الطاقة والمعادن. كما بلغ عدد المصانع (الكوابل) لغاية 2023 (6) مصانع و (4) مصانع للقواعد المعدنية (4) مصانع الواح الخلايا الشمسية، يجري العمل على تجهيز مصانع لبطاريات الطاقة الشمسية والخلايا الشمسية (المصدر غرفة صناعة الأردن).

كان لتطبيق نظام الاعفاء الاثر الكبير على رفاه المواطن حيث ساهم النظام في تخفيض كلفة تركيب نظام توليد الطاقة الكهربائية من الطاقة الشمسية بنسبة 40% مما نتج عنه اقبال كبير للمواطنين لتركيب أنظمة الطاقة المتجددة لتوليد احتياجاتهم من الكهرباء حيث بلغ عدد الانظمة المنزلية المركبة في العام 2022 (50652) نظاماً بقدرة توليدية (62.1) ميغا واط مقارنة ب (4648) بقدرة توليدية 16.4 ميغا واط في 2017 ما نتج عنه التوسع في استخدام الكهرباء في التدفئة والتكييف كافة مناحي الحياة وأدى إلى زيادة حصة المواطن من الكهرباء كما انخفضت فاتورة الكهرباء لهذه العينة قبل التركيب هو (707) دينار سنوياً في حين أصبح من 177 شخص قاموا بتركيب نظام الطاقة المتجددة بقدرة 3.6 كيلو فان متوسط قيمة فاتورة الكهرباء قبل العينة (50%) تقريباً من قيمة الفاتورة السنوية بالرغم من الزيادة في متوسط فاتورة الكهرباء لنفس العينة بعد التركيب هو (313) دينار سنوياً أي انخفاض بما نسبته (50%) تقريباً من قيمة الفاتورة السنوية بالرغم من الزيادة في الاستهلاك الكهربائي حيث بلغ متوسط الاستهلاك الشهري للعائلة قبل تركيب النظام هو (439) كيلو واط شهرياً قبل التركيب في حين بلغ متوسط الاستهلاك الشهري للعائلة بعد التركيب هو (720) كيلو شهرياً وفقاً للتقرير السنوي لوزارة الطاقة فان حصة الفرد من الكهرباء ارتفعت حيث بلغت حصة الفرد من الكهرباء في العام 2022 (1821) كيلو واط ساعة مقارنة بالعام 2017 حيث كانت حصة الفرد من الكهرباء (1748) كيلو واط ساعة

1. تقييم الكفاءة: (Efficiency Evaluation)

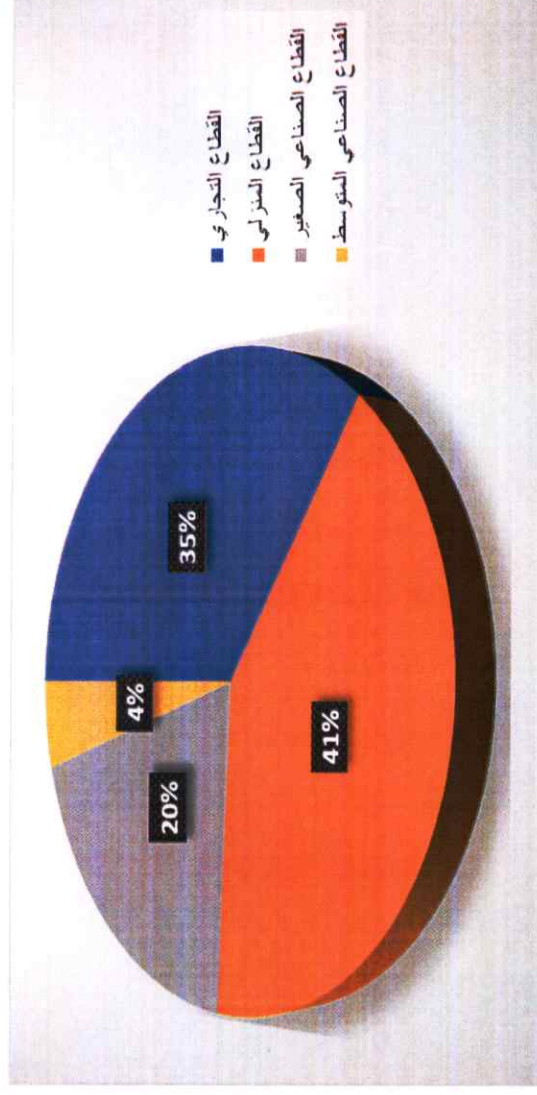
يهدف هذا التحليل إلى بيان التكلفة والعائد من برامج الطاقة الشمسية المستخدمة في العديد من القطاعات (منزلي، التجاري، الصناعي الصغير، الصناعي المتوسط). ومن أجل تحقيق الهدف المنشود من هذا التحليل، فقد تم الاعتماد على عينة مكونة (486) مشترك في نظام الطاقة الشمسية في الأردن.

تحليل مكون العينة:

³ هيئة تنظيم الطاقة والمعادن

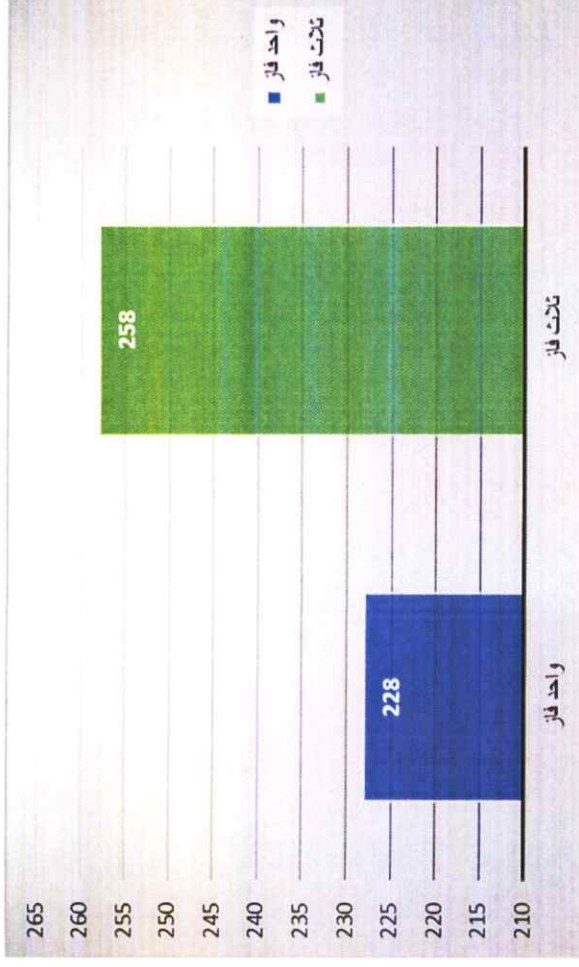
⁴ هيئة تنظيم الطاقة والمعادن

بلغت عينة الدراسة نحو (486) مشترك في نظام الطاقة الشمسية، ويبلغ عدد المشتركين من القطاع المنزلي المالكين لنظام الطاقة الشمسية لعينة الدراسة نحو (199) مشترك ونسبة بلغت نحو (41%) من اجمالي العينة، يليها القطاع التجاري والذي يبلغ عدد المشتركين الممثلين نحو (170) مشترك ونسبة بلغت نحو (35%) من اجمالي العينة، يليها القطاع الصناعي الصغير والذي يبلغ عدد المشتركين الممثلين نحو (95) مشترك ونسبة بلغت نحو (20%) من اجمالي العينة، واخيراً القطاع الصناعي المتوسط والذي يبلغ عدد المشتركين الممثلين نحو (22) مشترك ونسبة بلغت نحو (4%) من اجمالي العينة. ويبين الشكل رقم (1) التوزيع القطاعي لعدد المشتركين لنظام الطاقة الشمسية الممثلين لعينة الدراسة.



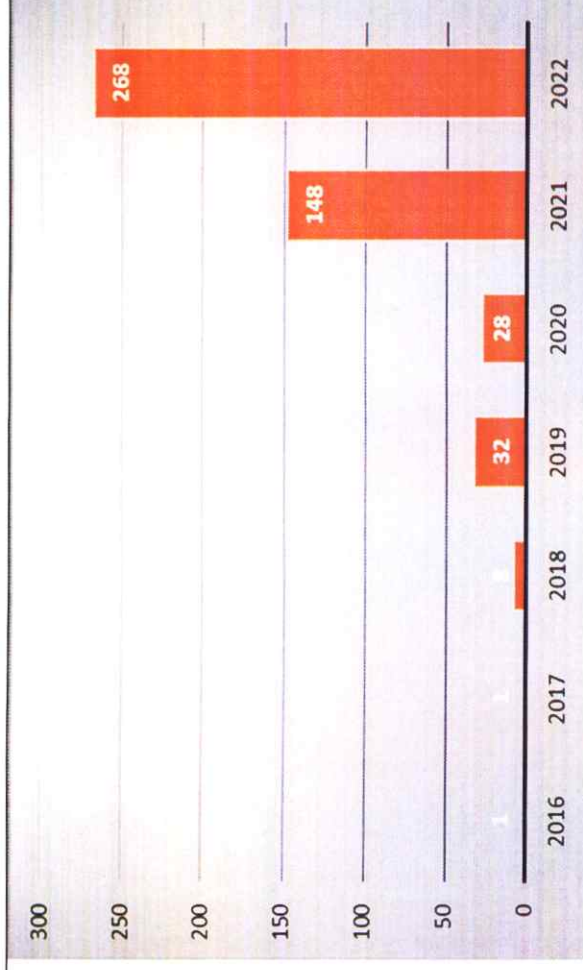
الشكل رقم (1): التوزيع القطاعي لعدد المشتركين لنظام الطاقة الشمسية الممثلين لعينة الدراسة.

وفيما يتعلق بنظام الاشتراك، فقد بلغ عدد المشتركين لنظام الاشتراك (واحد فاز) نحو (228) مشترك، كما بلغ عدد المشتركين لنظام الاشتراك (ثلاث فاز) نحو (258) مشترك. ويبين الشكل رقم (2) توزيع عدد المشتركين لنظام الطاقة الشمسية الممثلين لعينة الدراسة حسب نظام الاشتراك.



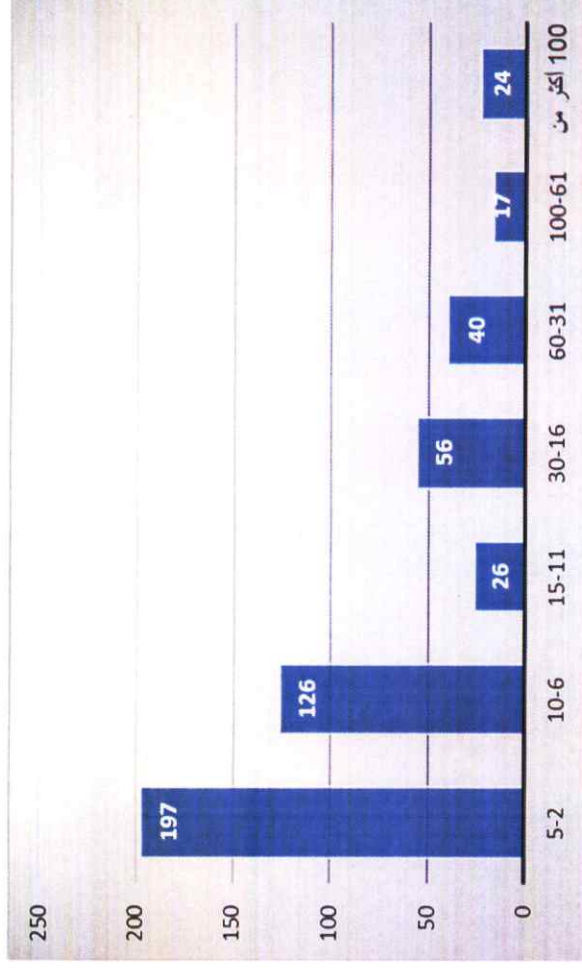
الشكل رقم (2): توزيع عدد المشتركين لنظام الطاقة الشمسية الممثلين لعينة الدراسة حسب نظام الاشتراك

وفيما يتعلق بتاريخ الموافقة على تشغيل نظام الطاقة الشمسية، فقد بلغ عدد المشتركين الذين حصلوا على الموافقة لتشغيل النظام والممثل لعينة الدراسة في عام (2021) نحو (148) (2022) نحو (268) مشترك، في حين بلغ عدد المشتركين الذين حصلوا على الموافقة لتشغيل النظام والممثل لعينة الدراسة في عام (2020) نحو (28) مشترك، كما بلغ عدد المشتركين مشترك، بينما بلغ عدد المشتركين الذين حصلوا على الموافقة لتشغيل النظام والممثل لعينة الدراسة في عام (2019) نحو (32) مشترك، بينما بلغ عدد المشتركين الذين حصلوا على الموافقة لتشغيل النظام والممثل لعينة الدراسة في عام (2018) نحو (8) مشتركين، كما بلغ عدد المشتركين الذين حصلوا على الموافقة لتشغيل النظام والممثل لعينة الدراسة في عامي (2017) و(2016) نحو مشترك واحد فقط. ويبين الشكل رقم (3) توزيع عدد المشتركين لنظام الطاقة الشمسية الممثلين لعينة الدراسة حسب تاريخ الموافقة على تشغيل النظام.



الشكل رقم (3): توزيع عدد المشتركين لنظام الطاقة الشمسية الممثلين لعينة الدراسة حسب تاريخ الموافقة على تشغيل النظام

وفيما يتعلق بقدرة نظام الطاقة الشمسية، فقد بلغ عدد المشتركين الذين يمتلكون قدرة نظام تبلغ (5-2) ك.و.س والممثل لعينة الدراسة نحو (197) مشترك، في حين بلغ عدد المشتركين الذين يمتلكون قدرة نظام تبلغ (10-6) ك.و.س والممثل لعينة الدراسة نحو (126) مشترك، بينما بلغ عدد المشتركين الذين يمتلكون قدرة نظام تبلغ (15-11) ك.و.س والممثل لعينة الدراسة نحو (26) مشترك، كما بلغ عدد المشتركين الذين يمتلكون قدرة نظام تبلغ (30-16) ك.و.س والممثل لعينة الدراسة نحو (56) مشترك، في حين بلغ عدد المشتركين الذين يمتلكون قدرة نظام تبلغ (60-31) ك.و.س والممثل لعينة الدراسة نحو (40) مشترك، كما بلغ عدد المشتركين الذين يمتلكون قدرة نظام تبلغ (100) ك.و.س فأكثر) والممثل لعينة الدراسة نحو (24) مشترك. ومن الجدير بالذكر أن قدرة النظام للقطاع المنزلي تتراوح بين (10-2) ك.و.س بينما القطاع الصناعي المتوسط تتجاوز قدرتها (100 ك.و.س)، ويبين الشكل رقم (4) توزيع عدد المشتركين لنظام الطاقة الشمسية الممثلين لعينة الدراسة حسب قدرة النظام.



الشكل رقم (4) توزيع عدد المشتركين لنظام الطاقة الشمسية الممثلين لعينة الدراسة حسب قدرة النظام

التكلفة والعائد (Cost Benefit) من برامج الطاقة الشمسية
من أجل تحقيق أهداف هذه الدراسة، سيتم الاعتماد على طريقتين من أجل بيان التكلفة والعائد (Cost Benefit) من برامج الطاقة الشمسية، ويمكن بيان ذلك على النحو التالي:

2. التحليل المقارن (Comparative analysis)

يتم هذا التحليل من خلال القيام بتحليل قبلي وبعدي أو تحليل خلال الحدث ومقارنة أحدها بالآخر، وبالتالي، سيتم احتساب الاستهلاك وقيمة الفوائد قبل وبعد تركيب النظام خلال اثني عشر شهر، ويشير الجدول رقم (1) نتائج التكلفة والعائد لنظام الطاقة الشمسية من خلال التحليل المقارن (Comparative analysis).

الجدول رقم (1): نتائج التكلفة والعائد لنظام الطاقة الشمسية من خلال التحليل
المقارن (Comparative analysis)

التكلفة والعائد		قيمة الفاتورة (دينار)			الاستهلاك (ك.و.س)	
قيمة الفاتورة	الاستهلاك	بعد تركيب النظام	قبل تركيب النظام	بعد تركيب النظام	قبل تركيب النظام	
-222,504	-2,082,143	272,016	494,520	2,744,606	4,826,749	شهر 1
-292,019	-2,725,953	267,990	560,009	2,734,888	5,460,841	شهر 2
-271,871	-2,296,947	276,332	548,203	3,014,337	5,311,284	شهر 3
-315,040	-2,798,908	236,717	551,757	2,521,595	5,320,503	شهر 4
-281,270	-2,193,469	235,249	516,518	2,556,567	4,750,036	شهر 5
-264,751	-2,043,175	253,168	517,919	2,915,867	4,959,042	شهر 6
-240,043	-2,012,286	237,501	477,544	2,587,260	4,599,546	شهر 7
-263,701	-2,384,814	223,471	487,172	2,457,976	4,842,790	شهر 8
-225,504	-2,023,031	227,148	452,652	2,502,727	4,525,758	شهر 9
-209,364	-1,825,442	265,097	474,462	3,009,159	4,834,601	شهر 10
-238,798	-2,355,809	255,262	494,060	2,828,157	5,183,966	شهر 11
-193,666	-1,739,596	266,628	460,294	2,864,817	4,604,413	شهر 12

تشير النتائج من الجدول أعلاه، أن برامج الطاقة الشمسية ساهمت بشكل فاعل في تخفيض حجم الاستهلاك الكهربائي في العديد من القطاعات (منزلي، التجاري، الصناعي الصغير، الصناعي المتوسط)، بحيث بلغ متوسط حجم الانخفاض خلال اثني عشر شهر من استخدام النظام في الاستهلاك بنحو (2.206) مليون كيلو واط، مما يساهم ذلك في تخفيف الحمل الكهربائي على الشبكة الرئيسية للكهرباء في الأردن. بالإضافة ذلك، انعكس انخفاض قيم الاستهلاك بشكل إيجابي على قيمة الفواتير الشهرية للمشتركين، بحيث بلغ متوسط حجم الانخفاض خلال اثني عشر شهر من استخدام النظام في قيمة الفواتير بنحو (251.5) ألف دينار.

تحليل التكلفة والعائد من برامج الطاقة الشمسية (cost benefit analysis)

الجدول رقم (1): نتائج احتساب التكلفة والعائد (cost benefit analysis) من برامج الطاقة الشمسية للقطاع المنزلي

الفترة	0	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15
تكلفة التركيب (دينار أردني)	2500															
قدرة النظام	3.6															
كمية الاستهلاك الشهري (كـلـو واط)	550	561	572	584	596	608	620	632	645	658	671	684	698	712	726	741
كمية الاستهلاك السنوي (كـلـو واط)		6735	6870	7007	7147	7290	7436	7585	7736	7891	8049	8210	8374	8542	8712	8887
قيمة الاستهلاك الشهري قبل التركيب (دينار أردني)		43	45	47	49	51	53	56	58	60	63	65	67	70	73	76
قيمة الاستهلاك السنوي قبل التركيب (دينار أردني)		519	540	564	589	615	641	668	695	722	751	779	809	840	874	909
متوسط انتاج الشهري للطاقة الشمسية		496	496	496	496	496	496	496	496	496	496	496	496	496	496	496
فرق الإنتاج (كـلـو واط)		65	76	87	99	111	123	136	148	161	174	188	201	215	230	244
قيمة الاستهلاك الشهري بعد التركيب (دينار أردني)		2	3	3	3	4	4	4	5	5	7	8	10	11	13	14
قيمة الاستهلاك السنوي بعد التركيب (دينار أردني)		26	30	35	39	44	49	54	59	65	81	98	116	133	151	169
قيمة التوفير الشهري (دينار أردني)		41	42	44	46	48	49	51	53	55	56	57	58	59	60	62
قيمة التوفير السنوي (دينار أردني)		494	510	530	550	571	592	614	636	658	669	681	693	707	723	740
سعر الخصم		0.05	0.05	0.05	0.05	0.05	0.05	0.05	0.05	0.05	0.05	0.05	0.05	0.05	0.05	0.05
القيمة الحالية (PV)	6314	470	462	457	453	447	442	436	431	424	411	398	386	375	365	356
cost benefit analysis	39.6															

أظهرت النتائج من خلال التكلفة والعائد (cost benefit analysis) من برامج الطاقة الشمسية للقطاع المنزلي انه في حال إبقاء الدعم المقدم لتركيبة هذا النظام من خلال إعفاء ما نسبته 40% من ثمن النظام من الضرائب والجمارك، فإن تركيب نظام الطاقة الشمسية سوف يدفع هذا القطاع الى استهلاك 39.6 بالمئة من المنفعة التي سوف تحققها خلال فترة صلاحية النظام الشمسي. في حين إذا تم إلغاء الدعم المقدم لتركيبة هذا النظام من خلال إعفاء ما نسبته 40% من ثمن النظام من الضرائب والجمارك، فإن تركيب نظام الطاقة الشمسية سوف يدفع هذا القطاع الى استهلاك 55.4 بالمئة من المنفعة التي سوف تحققها خلال فترة صلاحية النظام الشمسي.

الجدول رقم (2): نتائج احتساب التكلفة والعائد (Cost Benefit Analysis) من برامج الطاقة الشمسية للقطاع التجاري

الفترة	0	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15
تكلفة التركيبة (دينار أردني)	15000															
قدرة النظام	30															
كمية الاستهلاك الشهري (كيلو واط)	7,479	7,628	7,781	7,936	8,095	8,257	8,422	8,591	8,762	8,938	9,116	9,299	9,485	9,674	9,868	10,065
كمية الاستهلاك السنوي (كيلو واط)		91,539	93,370	95,237	97,142	99,08	101,067	103,088	105,150	107,253	109,398	111,586	113,817	116,094	118,416	120,784
قيمة الاستهلاك الشهري		1,225	1,252	1,279	1,307	1,685	1,364	1,393	1,423	1,454	1,485	1,517	1,550	1,583	1,617	1,650

التركي ب (دينار أردني)	التركي ب (دينار أردني)	التركي ب (دينار أردني)	التركي ب (دينار أردني)	التركي ب (دينار أردني)	التركي ب (دينار أردني)	التركي ب (دينار أردني)	التركي ب (دينار أردني)	التركي ب (دينار أردني)	التركي ب (دينار أردني)	التركي ب (دينار أردني)	التركي ب (دينار أردني)	التركي ب (دينار أردني)	التركي ب (دينار أردني)	التركي ب (دينار أردني)
19,79 8	19,40 3	18,99 6	18,59 8	18,20 7	17,82 5	17,44 9	17,08 1	16,72 0	16,36 7	20,2 20	15,6 80	15,3 46	15,0 20	14,6 99
4,136	4,136	4,136	4,136	4,136	4,136	4,136	4,136	4,136	4,136	4,13 6	4,13 6	4,13 6	4,13 6	4,13 6
5,732	5,539	5,349	5,163	4,981	4,802	4,627	4,455	4,287	4,122	3,96 0	3,80 1	3,64 5	3,49 3	3,34 3
893	859	826	794	762	730	700	670	640	611	583	555	528	501	475

قيمة الاست هلاك السنوي بعد التركي ب (دينار أردني)	قيمة التوفير الشهر ي (دينار أردني)	قيمة التوفير السنوي (دينار أردني)	سعر الخصم	القيمة الحالية (PV)	cost benef it analy sis										
10,71 8	10,31 2	9,913	9,523	9,140	8,765	8,399	8,036	7,682	7,335	6,99 5	6,66 2	6,33 5	6,01 5	5,70 1	
757	758	757	756	756	755	754	754	753	753	1,10 2	752	751	750	750	
9,080	9,091	9,083	9,075	9,068	9,060	9,051	9,046	9,039	9,031	13,2 25	9,01 8	9,01 1	9,00 5	8,99 9	
0.05	0.05	0.05	0.05	0.05	0.05	0.05	0.05	0.05	0.05	0.05	0.05	0.05	0.05	0.05	
4,368	4,592	4,817	5,054	5,302	5,562	5,834	6,122	6,424	6,739	10,3 62	7,41 9	7,78 4	8,16 8	8,57 0	97,1 17
15.4															

أظهرت النتائج من خلال التكلفة والعائد (cost benefit analysis) من برامج الطاقة الشمسية للقطاع المنزلي انه في حال إبقاء الدعم المقدم لتركيبة هذا النظام من خلال إعفاء ما نسبته 40% من ثمن النظام من الضرائب والجمارك، فإن تركيب نظام الطاقة الشمسية سوف يدفع هذا القطاع الى استهلاك 15.4 بالمئة من المنفعة التي سوف تحققها خلال فترة صلاحية النظام الشمسي. في حين إذا تم إلغاء الدعم المقدم لتركيبة هذا النظام من خلال إعفاء ما نسبته 40% من ثمن النظام من الضرائب والجمارك، فإن تركيب نظام الطاقة الشمسية سوف يدفع هذا القطاع الى استهلاك 21.6 بالمئة من المنفعة التي سوف تحققها خلال فترة صلاحية النظام الشمسي.

الجدول رقم (3): نتائج احتساب التكلفة والعائد (cost benefit analysis) من برامج الطاقة الشمسية للقطاع الصناعي الصغير

الفترة	0	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15
تكلفة التركيب (دينار أردني)	30000															
قدرة النظام	60															
كمية الاستهلاك الشهري (كيلو واط)	18,464	18,834	19,210	19,595	19,987	20,386	20,794	21,210	21,634	22,067	22,508	22,958	23,417	23,886	24,363	24,851
كمية الاستهلاك السنوي (كيلو واط)		226,005	230,525	235,136	239,838	244,635	249,528	254,518	259,609	264,801	270,097	275,499	281,009	286,629	292,362	298,209
قيمة الاستهلاك الشهري قبل التركيب (دينار أردني)		1,237	1,264	1,291	1,319	1,347	1,376	1,406	1,436	1,467	1,498	1,530	1,492	1,596	1,630	1,664
قيمة الاستهلاك السنوي قبل التركيب (دينار أردني)		14,846	15,167	15,495	15,828	16,169	16,516	16,871	17,232	17,601	17,977	18,360	17,900	19,151	19,558	19,973

29.4	cost benefit analysis
------	-----------------------

أظهرت النتائج من خلال التكلفة والعائد (cost benefit analysis) من برامج الطاقة الشمسية للقطاع الصناعي الصغير انه في حال إبقاء الدعم المقدم لتزويد هذا النظام من خلال إعفاء ما نسبته 40% من ثمن النظام من الضرائب والجمارك، فإن تركيب نظام الطاقة الشمسية سوف يدفع هذا القطاع الى استهلاك 29.4 بالمئة من المنفعة التي سوف تحققها خلال فترة صلاحية النظام الشمسي. في حين إذا تم إلغاء الدعم المقدم لتزويد هذا النظام من خلال إعفاء ما نسبته 40% من ثمن النظام من الضرائب والجمارك، فإن تركيب نظام الطاقة الشمسية سوف يدفع هذا القطاع الى استهلاك 41.1 بالمئة من المنفعة التي سوف تحققها خلال فترة صلاحية النظام الشمسي.

الجدول رقم (4): نتائج احتساب التكلفة والعائد (cost benefit analysis) من برامج الطاقة الشمسية للقطاع الصناعي المتوسط

الفترة	0	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15
تكلفة التركيب (دينار أردني)	50,000															
قدرة النظام	100															
كمية الاستهلاك الشهري (كليلو واط)	40,622	41,434	42,263	43,108	43,970	44,850	45,747	46,662	47,595	48,547	49,518	50,508	51,518	52,549	53,600	54,672
كمية الاستهلاك السنوي (كيلو واط)		497,211	507,155	517,299	527,645	538,197	548,961	559,941	571,139	582,562	594,213	606,098	618,220	630,584	643,196	656,060
قيمة الاستهلاك الشهري قبل التركيب		3,452	3,511	3,571	3,632	3,694	3,758	3,823	3,889	3,957	4,026	4,096	4,168	4,241	4,316	4,392

بدراسة أثر تركيب أنظمة الطاقة المتجددة والوفر المتحقق من خلال فواتير الكهرباء للقطاعات المنزلية والتجارية والصناعية للعينة التي تمت دراستها خلصت الدراسة إلى النتائج التالية :-

قيمة الوفر للنظام الواحد سنوياً	عدد الأنظمة				
السنة	2018	2019	2020	2021	2022
منزلي	6779	11233	18046	37215	50652
صناعي	146	275	370	490	601
تجاري	844	1306	1668	2341	3025
مجموع الوفر في الفترة 2022-2018					
قيمة الوفر المنزلي السنوي	2,631,133.27	4,359,864.29	7,004,193.98	14,444,257.95	19,659,560.76
قيمة الوفر الصناعي السنوي	3,244,733.20	6,111,655.00	8,222,954.00	10,889,858.00	13,356,744.20
قيمة الوفر التجاري السنوي	2,738,358.00	4,237,317.00	5,411,826.00	7,595,374.50	9,814,612.50
					119,722,442.65

يتبين من التحليل السابق ان قيمة الوفر المتحقق من خلال فواتير الكهرباء للمستهلكين للأنظمة التي تم تركيبها (صناعي وتجاري ومنزلي) هي (119.722442.56) دينار اردني في الفترة 2022-2018

تقييم الالتزام: (Compliance Evaluation) : التزمت الوزارة بالنظام وذلك من خلال انشاء قسم خاص بالاعفاءات وتشكيل لجنة الاعفاءات بالاضافة الى مراجعة دورية للنظام لتحقيق متطلبات المتعاملين والتقيّد بما ورد بالأحكام القانونية للنظام وتسهيل الاجراءات من خلال اتمتة طلب الحصول على الخدمة انتهاء بمنصة الكترونية للحصول على الخدمة والربط البيئي مع كافة الجهات الشريكة

الخلاصة والتوصيات

بناءً على ما تقدم فإن فريق الدراسة وبعد الانتهاء من دراسة تقييم الأثر اللحق لإعفاءات نتج عن الدراسة عدة توصيات منها :

- 1- خلصت الدراسة الى ان النظام ساهم في تحقيق الاهداف الاستراتيجية التي وضعتها استراتيجية قطاع الطاقة واستراتيجية وزارة الطاقة والثروة المعدنية للأعوام (2022-2024) خلال تنويع مصادر الطاقة واشكالها وتهدف الاستراتيجية تطوير واستغلال مصادر الطاقة المحلية والمتمتلة بزيادة مساهمة الطاقة المتجددة في خليط الطاقة الكلي وزيادة مساهمة الطاقة المتجددة في توليد الكهرباء
- 2- بعد دراسة وتقييم اثر نظام الإعفاءات على المواطن تبين انه يزيد نسبة رفاه المواطن من خلال تخفيض كلفة فاتورة الكهرباء بالرغم من زيادة الاستهلاك بالإضافة الى خلق فرص عمل جديدة
- 3- ساهم نظام الإعفاءات بتحريك عجلة الاقتصاد الوطني واثره واضح على كافة القطاعات الاقتصادية (الصناعي ، التجاري ، المنزلي) وبشكل غير مباشر من خلال تنشيط سوق العمل في مجال الطاقة المتجددة (مثل اصدار الرخص للشركات العاملة في مجال تركيب أنظمة الطاقة المتجددة و بيع أنظمة ترشيد استهلاك الطاقة
- وعليه نوصي بضرورة الاستمرار في تطبيق الإعفاءات الممنوحة لنظم مصادر الطاقة المتجددة واجهزتها ومعداتتها من من الرسوم الجمركية واخصاعها للضريبة العامة على المبيعات بنسبة صفر وبما يتواءم مع التطور التكنولوجي الحديث وافضل الممارسات العالمية في مجال توليد الطاقة الكهربائية وذلك للاستمرار في تحقيق رؤية واهداف وزارة الطاقة والثروة المعدنية ورؤية التحديث الاقتصادي